الرسائل الجامعية للجامعات العربية المتاحة بقواعد البيانات العربية: دراسة تحليلية.

عبدالرحمن صابر عبدالرحمن

المدرس المساعد بقسم المكتبات والمعلومات– جامعة المنيا

abdelrahman.Saber@mu.edu.eg

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد، وتحليل تغطية قواعد البيانات العربية للرسائل الجامعية العربية كإحدى أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الباحثون في دراساتهم، وتتناول الدراسة بالتحليل والمناقشة خصائص الرسائل الجامعية للجامعات العربية المتاحة بقواعد البيانات العربية، من حيث توزيعاتها النوعية، والزمنية، والموضوعية، فضلًا عن توزيعها حسب الدول العربية المختلفة، وذلك من أجل الكشف عن الوضع الحالي لإتاحة الرسائل الجامعية العربية بقواعد البيانات العربية، وتقديم المقترحات اللازمة لتطوير عملية الإتاحة الإلكترونية للرسائل مستقبلًا، وقد اشتملت الدراسة على خمس قواعد بيانات عربية، وهي: دار المنظومة، وآسك زاد، والمنهل، وشمعة، والعبيكان.

الكلمات المفتاحية Keywords: قواعد البيانات العربية – الرسائل الجامعية الإلكترونية – الإتاحة الإلكترونية.

1.تمهيد: تعد الرسائل الجامعية إحدى مصادر المعلومات المهمة التي يحرص الباحثون على الإطلاع على محتواها وما توصلت إليه من نتائج، لتجنب تكرار الموضوعات من ناحية، وربط ما توصلت إليه نتائج دراساتهم بدراسات أخرى سابقة، ومع التطور الذي أحدثته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية الإتاحة بالنسبة لمصادر المعلومات كانت الرسائل الجامعية من المصادر المهمة التي تسهم التكنولوجيا الرقمية في إتاحتها بشكل أفضل، ورغم قيام الدول الغربية مبكرًا بإنشاء قواعد البيانات العلمية والمستودعات الرقمية التي تقوم بعملية ضبط وإتاحة النصوص الكاملة للرسائل بجامعاتها، إلا أن مشروعات الإتاحة للرسائل الجامعية

بالجامعات العربية لا تزال تواجه بعض التحديات لا سيما الرسمية الحكومية منها، بينما تحاول بعض قواعد البيانات التجارية مؤخرًا تقديم وسيلة جديدة أمام الجامعات العربية، والباحثين من أجل إتاحة الرسائل الجامعية إلكترونيًا ولعل أهمهما ما تقوم به قاعدة بيانات دار المنظومة، وآسك زاد، والمنهل.

2.مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في رصد دور قواعد البيانات العربية في إتاحة الرسائل الجامعية للجامعات العربية إلكترونيًا، من خلال عرض الخصائص العامة للرسائل الجامعية العربية المتاحة بقواعد البيانات العربية والتي تشمل التوزيعات النوعية والزمنية والموضوعية، فضلًا عن الكشف عن مستوى الإتاحة بالجامعات العربية المختلفة.

3.أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال عرض دور قواعد البيانات العربية في إتاحة الرسائل الجامعية العربية، والكشف عن أهم المجالات الموضوعية للرسائل الجامعية التي تحظى بالتغطية في قواعد البيانات العربية، والكشف عن الدول الأكثر الإتاحة، مما يسهم في تعريف الباحثين بإحدى الوسائل لإتاحة رسائلهم من ناحية، ودعم صناعة قواعد البيانات العربية كإحدى الصناعات التي تهتم بجمع وتنظيم وإتاحة المحتوى العربي من ناحية أخرى.

4.أهداف الدارسة: تحاول هذه الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

1. رصد وتحليل الخصائص العامة للرسائل الجامعية العربية والمتاحة بقواعد البيانات العربية.
2. تحديد الجامعات العربية الأكثر إتاحة للرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية.
3. تقديم مجموعة من المقترحات لدعم إتاحة الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية مستقبلًا.

5.تساؤلات الدراسة: تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما الخصائص العامة للرسائل الجامعية العربية والمتاحة بقواعد البيانات العربية؟

2. ما الجامعات العربية الأكثر إتاحة للرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية؟

3. كيف يمكن دعم الإتاحة الإلكترونية للرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية مستقبلًا؟

6.منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات: تتخذ الدراسة المنهج الوصفي التحليلي منهجًا لها فهو يتناسب مع معطيات الدراسة؛ حيث أن الدراسة الحالية تتناول بالوصف والتحليل عملية الإتاحة الإلكترونية للرسائل بمجموعة من قواعد البيانات العربية، أما عن أدوات جمع البيانات فتشمل تصفح مواقع قواعد البيانات العربية على الإنترنت بالإضافة لتحليل المحتوى المتاح بهذه القواعد لاسيما الخاص بالرسائل الجامعية التي تغطيها هذه القواعد.[1]

7.مجتمع الدراسة وعينة: تشمل عينة هذه الدراسة خمس قواعد بيانات عربية وهي: دار المنظومة، وآسك زاد، والمنهل، وشمعة، والعبيكان، وترصد الدراسة تغطية هذه القواعد للرسائل بالجامعات العربية المختلفة.

8.الدراسات ذات الصلة: تعددت الدراسات العربية والأجنبية التي تتناول الرسائل الجامعية وتنوعت موضوعاتها، أهدافها، ومناهجها، فقد تناولت دراسة (Swain,2011) مبادرات إتاحة الرسائل الجامعية إلكترونيًا، وتضمنت عينة الدراسة مجموعة مختلفة من الدول موزعة على مختلف أنحاء العالم، وقد هدفت الدراسة إلى مناقشة القضايا التي تحكم مشروعات إتاحة الرسائل الجامعية إلكترونيًا، وهدفت دراسة (McCutcheon,2010) إلى رصد اتجاهات الناشرين نحو نشر الأطروحات الجامعية وكيف يتم التعامل معها، وقد أجريت الدراسة على مجموعة من طلاب الدراسات العليا ببعض الجامعات والذين تم رفض نشر رسائلهم العلمية من قبل الناشرين لأن هذه الأطروحات متاحة بالمستودعات الرقمية، أما دراسة (Sheeja,2012) فقد هدفت إلى تسليط الضوء على المستودع الوطني للرسائل الجامعية بالهند والخدمات التي يقدمها، وكيف يمكن أن يساعد الوصول الحر لهذه الرسائل في إتاحة

[1] نظرًا للطبيعة المتغيرة لقواعد البيانات نتيجة الإضافة والحذف للبيانات بشكل مستمر فقد حدد الباحث الفترة من 2018/6 حتى 2019/1 كفترة زمنية لهذه الدراسة.

ونشر واكتشاف المعرفة بالهند، وكذلك تكشف الدراسة الضوء على أهمية وجود منصة متكاملة تعمل على إتاحة الرسائل الجامعية للباحثين الهنود على الإنترنت، أما دراسة(Sengupta,2014) فقد تناولت المستودعات الرقمية للرسائل الجامعية لمجموعة من الدول المختلفة على مستوى العالم، وتحاول الدراسة الكشف عن دور عملية الإتاحة الإلكترونية للرسائل الجامعية في دعم الاتصال العلمي وجعله أكثر فاعلية.

أما عن الدراسات العربية فمن أهمها دراس دراسة(هلال، 2007) فقد تناولت المحاولات الرسمية وغير الرسمية لإتاحة الرسائل الجامعية العربية وأبرز الجهود العالمية في هذا الصدد، ورصد أبرز التحديات التي تحول دون الإتاحة بالعالم العربي، وتناولت دراسة (إدريس، 2009) تقويم العمليات الفنية التي تجري على الرسائل الجامعية، وقواعد البيانات الببليوجرافية للرسائل الجامعية في السودان، من حيث محتوياتها، وبرمجياتها، وإدارتها، ووسائل أمنها، فضلًا عن اقتراح المعايير والأسس التي تساعد في بناء قواعد البيانات الببليوجرافية للرسائل الجامعية في السودان، أما دراسة(حافظ، 2010) فهدفت إلى وصف وتحليل وتقييم أبرز مشروعات الرقمنة للأطروحات العلمية العربية من أجل التخطيط لإنشاء مستودع رقمي للأطروحات على مستوى العالم العربي، وقد تناولت الدراسة بالتحليل والتقويم أبرز المشروعات الأجنبية في مجال رقمنة الأطروحات، من حيث الأهداف والمحتوى، والموارد البشرية والمادية، والتجهيزات التكنولوجية المختلفة، وهدفت دراسة(الزهيمي،2010) بناء شبكة عربية مفتوحة المصدر لتنظيم وإتاحة الأطروحات الجامعية العربية مع التطبيق على جامعة السلطان قابوس، واستعانت الدراسة بالمنهج التجريبي لبناء نموذج تفاعلي لشبكة عربية مفتوحة المصدر للأطروحات الجامعية العربية، أما عينة الدراسة فشملت الأطروحات الجامعية المجازة بجامعة السلطان قابوس دون التقيد بفترة زمنية معينة بغرض فحص الشبكة العربية والتعرف على مخرجاتها،أما دراسة(صابر،2016) فقد تناولت صناعة قواعد البيانات العربية المتاحة على الشبكة العنكبوتية من حيث بيئة الصناعة وأهدافها وخدماتها وعرضت الدراسة بالتحليل والمناقشة المحتوى البحثي المتاح بقواعد البيانات العربية من أجل تحديد الإتجاهات العددية والنوعية لهذا المحتوى وطرق تدعيم ووجوده على الإنترنت مستقبلًا، وهدفت دراسة (أبو

الخير& والقلش، ٢٠١٨) إلى رصد وتحليل الرسائل الجامعية المجازة في الجامعات السعودية، والمتاحة في قاعدة بيانات دار المنظومة، من خلال تحديد اتجاهاتها العددية والنوعية، والزمنية، والموضوعية.

ومن خلال العرض السابق يتضح جدية الدراسة الحالية لتناولها موضوع إتاحة الرسائل من خلال قواعد البيانات العربية كإحدى المحاولات غير الرسمية لإتاحة الرسائل الإلكترونية، وذلك على خلاف الدراسة السابقة فيما عدا دراسة (أبو الخير& والقلش، 2018) التي تناولت قاعدة الرسائل بالمنظومة وتغطيتها للرسائل بالجامعات السعودية.

9.الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية: تعد الرسائل الجامعية من أهم مصادر المعلومات بالنسبة للباحثين في مجال معين، فهي وسيلة من وسائل الاتصال العلمي غير المباشر بين الباحثين في تخصص موضوعي بعينه، كما أنها مؤشر يعكس حركة البحث العلمي بالجامعات، وتشكل كذلك أهمية لقواعد البيانات لاسيما التجارية لكونها مصدرًا غيرمنشور؛ لذا تحرص قواعد البيانات العربية على دعم مصادر المعلومات بها من خلال إيجاد طرق للحصول على حقوق ترخيص تغطية وإتاحة الرسائل الجامعية العربية سواء من خلال التعاقد مع الجامعات أو مع الباحثين.

1/9الاتجاهات العددية والنوعية للرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية: يتناول هذا الجزء العدد الكلي للرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية، موزعة حسب كل قاعدة، وكذلك استعراض نمو هذا العدد خلال الخمس سنوات الأخير، ثم تحديد العدد المتاح بشكل كامل، فضلًا عن الإتجاهات الزمنية والموضوعية لهذه الرسائل بكل قاعدة كما يأتي:

1/1/9إجمالي الرسائل الجامعية المتاحة بقواعد البيانات العربية:

جدول (1) العدد الإجمالي للرسائل الجامعية في قواعد البيانات العربية.

القاعدة	دار المنظومة	آسك زاد	المنهل	شمعة	العبيكان	الإجمالي
العدد	126650	28009	9007	13102	1755	178523

النسبة المئوية	%70.99	%15.71	%5.05	%7.35	%0,9	%100

ويتضح من خلال قراءة أرقام الجدول السابق ما يأتي:

- تغطية دار المنظومة لعدد كبير من الرسائل الجامعية يصل إلى أكثر من**(70%)** من إجمالي الرسائل التي تم تغطيتها في قواعد البيانات العربية، وذلك لنجاح دار المنظومة خلال السنوات المنقضية إبرام عديد من التعاقدات مع الجامعات العربية فقد وقعت أكثر من(**30**) اتفاقية مع الجامعات العربية والمنظمات والهيئات المختلفة.

- احتلت آسك زاد المركز الثاني برصيد(**28007**) وبنسبة (**15.71%**) ورغم أن قاعدة آسك زاد تعد الأسبق عربية من حيث النشأة، إلا أنها لم تستطع أن تسوق نفسها بشكل جيد.

- استطاعت شمعة رغم حداثة قاعدة البيانات مقارنة بغيرها، فضلًا عن كونها قاعدة مجانية لا تهدف للربح وكذلك تخدم فقط العلوم التربوية أن تغطي عدد (**13102**) من 2007م حتى 2018م، واستطاعت أن تسوق لنفسها في (**17**) دولة عربية.

- حصلت كل من قاعدة النمهل والعبيكان على أعداد أقل من الرسائل الجامعية وقد يرجع ذلك بسبب عدم التسويق الجيد بالنسبة لقاعدة المنهل لاسيما خارج الأردن، أما بالنسبة للعبيكان فإن دخولها مجال إتاحة الرسائل الجامعية إلكترونيا جاء متأخرًا منذ عام 2016 م ولم تسوق نفسها أيضًا بشكل جيد خارج مصر.

- رغم المحاولات التي تقوم بها قواعد البيانات العربية في تغطية الرسائل الجامعية في الوطن العربي، إلا أنه لا يزال أمامها الكثير، كما أن الأرقام المذكورة تعد قليلة مقارنة بما تم إجازته بالفعل من رسائل في مختلف الجامعات العربية.

أما عن الرسائل الجامعية التي حصلت قواعد البيانات العربية على حقوق إتاحتها في نصوصها الكاملة فكانت كما يوضح الشكل رقم (1)

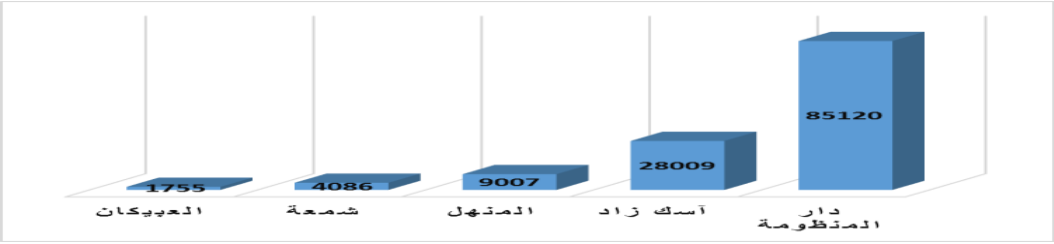

شكل(1) أعداد الرسائل الجامعية المتاحة بقواعد البيانات العربية نص كامل

ورغم أن ترتيب القواعد لم يختلف سوى تغيير المراكز ما بين قاعدة المنهل وقاعدة شمعة، حيث أن إجمالي الرسائل التي حصلت عليها قاعدة شمعة بنصوصها الكاملة بلغت(**4086**) بنسبة (**31.1%**)رسالة من إجمالي العدد الذي تم تغطيته بالقاعدة وهو (**13102**) رسالة؛ حيث تتاح البيانات الببليوجرافية والمستخلصات لباقي الرسائل، وظلت الأعداد كما هي في كل من آسك زاد، والمنهل، والعبيكان، لأن كل الرسائل التي تم تغطيتها بالقواعد السابقة تم إتاحتها بشكل كامل.

كذلك فإن عدد الرسائل التي حصلت دار المنظومة على حقوق إتاحتها بالنص الكامل وصلت لعدد (**85120**) رسالة بنسبة (**67.2%**) من إجمالي الرسائل التي تم تغطيتها بالقاعدة وعددها(**126650**) رسالة، ويتاح من باقي الرسائل فقط المستخلص و(24) صفحة فقط.

2/1/9إجمالي الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية موزعة حسب الدرجة العلمية:

القاعدة	دار المنظومة	النسبة المئوية	آسك زاد	النسبة المئوية	المنهل	النسبة المئوية	شمعة	النسبة المئوية	العبيكان	النسبة المئوية	الإجمالي
ماجستير	96417	76.1%	21234	75.9%	6273	69.7	8522	65.05%	1225	67.8%	133671
دكتوراه	30233	23.9%	6775	24.1%	2734	30.3	4580	34.95%	530	33.2%	44852

المجموع	126650	100%	28009	100%	9007	100%	13102	100%	1755	100%	178523

جدول (2) توزيع الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية حسب الدرجة العلمية.

ويلاحظ من خلال قراءة الجدول السابق أن رسائل الماجستير حظيت بالنصيب الأكبر من تلك الرسائل المتاحة بقواعد البيانات العربية، حيث بلغت العدد الإجمالي في مختلف القواعد (**133671**) بنسبة (**74.9%**) بينما بلغت رسائل الدكتوراه (**44852**) بنسبة (**25.1%**) وقد يرجع السبب في ذلك أن دراسة الماجستير تسبق الدكتوراه، وهناك عدد من الباحثين بعد حصولهم على درجة الماجستير لا يستكملون مسيرة البحث العلمي، فضلًا عن المدة التي تحتاج إليها رسالة الماجستير لإعدادها أقل منها في حالة رسالة الدكتوراه (أبوالخير& القلش، 2018ص:28) .

3/1/9الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية موزعة حسب اللغة:

جدول (3) يوضح الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية موزعة لغويًا.

القاعدة	دار المنظومة	النسبة المئوية	آسك زاد	النسبة المئوية	المنهل	النسبة المئوية	شمعة	النسبة المئوية	العبيكان	النسبة المئوية	الإجمالي	النسبة المئوية
اللغة العربية	96339	76.1%	18752	67%	7060	78.3%	11233	85.8	1428	81.3%	134812	
اللغة الإنجليزية	29987	23.7%	9046	32.2%	1944	21.67%	1652	12.7	327	18.7%	42956	
اللغة الفرنسية	324	0.2%	211	0.8%	3	0.03%	217	1.5%	0	0%	755	
المجموع	126650	100%	28009	100%	9007	100%	13102	100%	1755	100%	178523	

ويلاحظ من خلال قراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق استحواذ اللغة العربية على المركز الأول من بين اللغات الثلاث التي تمثل الرسائل الجامعية المتاحة بقواعد البيانات العربية بنسبة (**76%**) بينما كان نصيب اللغة الإنجليزية بنسبة (**24%**) من إجمالي الرسائل وتأتي اللغة الفرنسية أخيرا بنسبة ضعيف لا تمثل 1%.

ويعكس التوزيع اللغوي للرسائل بقواعد البيانات العربية الحقائق الآتية:

- الرسائل الجامعية التي تم تغطيتها في قواعد البيانات العربية لتخصصات معظمها يكتب باللغة العربية لاسيما العلوم الاجتماعية والإنسانية والآداب واللغات و...غيرها وسيتم تناول ذلك بالتفصيل في التوزيع اللغوي للرسائل.

- الرسائل الجامعية العربية التي تم تغطيتها بالقاعدة وتكتب باللغة الإنجليزية تمثل فقط (**16.7%**) من إجمالي الرسائل الجامعية بالقاعدة؛ حيث أنه يوجد بقواعد البيانات العربية رسائل جامعية لجامعات غير عربية معظمها ينشر باللغة الإنجليزية لاسيما في قاعدة بيانات الرسائل بدار المنظومة.

- التخصصات العلمية لاسيما العلوم البحتة والتطبيقية وبعض التخصصات الأخرى التي تنشر باللغة الإنجليزية، في الجامعات العربية رغم كثرتها وكثرة برامج الدراسات العليا بها وبالتالي كثرة ما ينتج عنها من رسائل، إلا أن مشاركة هذه التخصصات كانت ضعيفة بقواعد البيانات العربية وقد يرجع ذلك لعدة أسباب:

  - الباحثون في التخصصات التي تُنشر باللغة الإنجليزية ليس لديهم المعرفة الكافية بقواعد البيانات العربية، فهم يعتمدون في دراساتهم وأبحاثهم –غالبًا– على قواعد البيانات الأجنبية.

  - الباحثون في التخصصات التي تُنشر باللغة الإنجليزية غالبا ما يقومون بنشر رسائلهم الجامعية كمقالات منفصلة في الدوريات العلمية المتخصصة باللغة الإنجليزية لاسيما أعضاء هيئة التدريس منهم لاعتبارات تتعلق بمعامل التأثير والترقيات الأكاديمية.

  - الجامعات العربية التي تم التعاقد معها بواسطة قواعد البيانات العربية لمنح ترخيص تغطية وإتاحة الرسائل الجامعية معظم الرسائل بهذه الجامعات لتخصصات تكتب باللغة العربية، ويكفي أن نذكر أن جامعة أم درمان الإسلامية التابعة لدولة

السودان وهي الجامعة الأعلي عربيًا في عدد الرسائل التي تم تغطيتها وإتاحتها بقواعد البيانات العربية حتى يناير 2019م برصيد(**13968**) رسالة تمثل الرسائل باللغة الإنجليزية بها فقط (**858**) رسالة أي ما يمثل 6.1% فقط من إجمالي الرسائل للجامعة.

4/1/9الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية موزعة زمنيًا: تم تقسيم الفترات الزمنية – كما هو موضح بالجدول الآتي– إلى (9) فترات زمنية تغطي الفترة من 1931 وحتى 2018م وتم تقسيم كل فترة إلى (10) سنوات فيما عدا الفترة من 2011– 2018م

جدول (4) يوضح الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية موزعة زمنيًا.

القاعدة	دار المنظومة	النسبة المئوية	آسك زاد	النسبة المئوية	المنهل	النسبة المئوية	شمعة	النسبة المئوية	العبيكان	النسبة المئوية	الإجمالي
2011 – 2018	43100	34.0 %2	3034	%10.9	4195	46.5 %7	6972	53.2 %	487	27. %8	57788
2001 – 2010	52204	41.2 %	13746	%49.1	4807	53.3 %3	6130	46.8 %	757	43 %	77644
1991 – 2000	18012	14.2 %	8730	%31.1	4	0.07 %	0	0 %	402	23 %	27148
1981 – 1990	10983	8.7 %	1946	%6.92	1	0.02 %	0	0 %	69	%4	12999
1971 – 1980	2107	1.7 %	502	%1.8	0	%0	0	0 %	0	%0	2609
1961 – 1970	178	0.14 %	47	%0.16	0	%0	0	0 %	0	%0	225
1951 – 1960	52	0.03 %	4	%0.02	0	%0	0	0 %	0	%0	56
1941 – 1950	11	0.00 %9	0	%0	0	%0	0	0 %	0	%0	11

1931 – 1940	3	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	0 %	3	%0	0
بدون تاريخ	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	0 %	40	2.2 %	40
المجموع	126 650	100 %	2800 9	%100	900 7	100 %	131 02	0	175 5	10 0 %	178 523	100 %	175 5

وتوضح قراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق مجموعة من ملاحظات على التوزيع الزمني للرسائل بقواعد البيانات العربية، وهي:

- دار المنظومة هي الأكثر تغطية للرسائل في أكبر فترة زمنية؛ حيث تمتد تغطيتها من عام 1934م وهي أقدم رسالة بقواعد البيانات العربية ككل، وحتى عام 2018م، وتمثل السنوات من 2001- 2010م الأكثر في عدد الرسائل حيث تصل نسبة الرسائل في هذه الفترة إلى (**41.2%**)، وتمثل فترة 1931- 1940م أقل الفترات برصيد (**4**) رسائل فقط وجميعها رسائل لجامعة القاهرة أو فؤاد الأول آنذاك وهو أمر طبيعي؛ حيث لم تكن معظم الجامعات في ذلك التوقيت قد نشأت بعد.

- تشترك قاعدة الرسائل بدار المنظومة وقاعدة الرسائل بآسك زاد في تغطية الفترات الزمنية الواردة في الجدول السابق فيما عدا الفترة الزمنية من 1941-1950 والفترة 1931-1940م؛ حيث تنفرد دار المنظومة بتغطيتها دون غيرها.

- التغطية الزمنية في قاعدة بيانات شمعة للرسائل تبدأ من عام 2007 حتى 2018م وهو شرط وضعته القاعدة في تغطيته وإتاحة الرسائل بها، ويعد عام 2007م هو العام الذي تم تدشين هذه القاعدة.

- توجد (40) رسالة بدون تاريخ تم تغطيتها في قاعدة العبيكان للرسائل وهي غالبًا تنتمي للفترة من 1990 وحتى 2010م

- تعد الفترة الزمنية من 2001- 2010م هي الأكثر تغطية للرسائل بقواعد البيانات العربية ككل حيث تمثل نسبة(**44%**) من إجمالي العدد في كل القواعد، تليها الفترة 2011-2018م بنسبة (**32%**) وأقلها –كما أشرنا من قبل- هي الفترة من 1931- 1940م.

وبصفة عامة فإن ثمة مجموعة من العوامل تؤثر في التغطية الزمنية للرسائل بقواعد البيانات العربية، وهي:

- المدة التي تم التعاقد فيها مع الجامعة، فضلًا عن استمرارية التعاقد لما يتم إجازته من رسائل بنفس الجامعة من عدمه.
- الشروط التي قد تضعها قاعدة البيانات في تغطية الرسائل كما هو الحال بقاعدة بيانات شمعة.
- الإمكانات المادية والتقنية لقاعدة البيانات فإن بعض الرسائل التي لم تنشأ إلكترونيًا قد يصعب الحصول عليها، كما أنها تحتاج إلى إمكانات تكنولوجية وتقنية للتعامل معها.

5/1/9 الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية موزعة موضوعيًا: قسم الباحث القطاعات الموضوعية حسب تصنيف ديوي العشري إلى (10) قطاعات أساسية وتم توزيع الرسائل بقواعد البيانات العربية وفق هذا القطاعات كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (5) يوضح الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية موزعة موضوعيًا.

القاعدة	دار المنظومة	النسبة المئوية	آسك زاد	النسبة المئوية	المنهل	النسبة المئوية	شمعة	النسبة المئوية	العبيكان	النسبة المئوية	الإجمالي
العموميات	4650	%3.5	813	2.3 %	257	%2.7	0	%0	5	0.3 %	5725
الفلسفة وعلم النفس	4208	%3.3	1318	3.7 %	360	3.8	287	2.1 %	318	17.5 %	6491
الديانات	18044	13.9	1531	4.4	951	9.9	0	%0	12	0.6	20538

	%						%		%		
العلوم الاجتماعية	48555	37.2 %	14821	42.4 %	5425	56.7 %	13102	97.9 %	383	%21	82286
اللغات	13934	10.7 %	1323	3.8 %	203	%2.1	0	%0	8	0.4 %	15468
العلوم البحتة	10525	%8.1	3472	9.9 %	452	%4.8	0	%0	56	3.1 %	14505
العلوم التطبيقية	13985	10.7 %	7549	21.6 %	1421	14.8 %	0	%0	353	19.4	23308
الفنون	1455	%1.1	29	0.1 %	165	%1.7	0	%0	671	36.7 %	2320
الآداب	9958	%7.7	1015	2.9 %	263	%2.7	0	%0	7	0.4 %	11243
التاريخ والجغرافيا	4985	3.8	3109	8.9 %	79	%0.8	0	%0	12	0.6 %	8185
المجموع	130299	%100	34980	100 %	9576	100 %	13389	100 %	1825	100 %	190069

يلاحظ من خلال الأرقام الواردة بالجدول السابق زيادة عدد الرسائل بقواعد البيانات عن الأعداد الواردة في الجداول السابقة، وذلك نتيجة التوزيع الموضوعي لبعض الرسائل على أكثر من تخصص وهو أمر طبيعي فالعلوم كلها تربطها علاقات مشتركة، أما عن التوزيع الموضوعي للرسائل بقواعد البيانات العربية فيعكس الحقائق الآتية:

- تغطي قاعدة الرسائل بدارالمنظومة مختلف التخصصات الموضوعية ولكن بنسب متفاوتة تتصدرها العلوم الاجتماعية بنسبة (**37.2%**)، وقد جاءت الديانات في المركز الثاني بعد العلوم الاجتماعية بنسبة (**13.9%**) ، ثم اللغات بنسبة (**10.7%**)، فيما جاءت موضوعات الفنون في أخر الترتيب بنسبة (**1.1%**).
- أما قاعدة الرسائل بآسك زاد فقد جاءت موضوعات العلوم الاجتماعية في قمة الترتيب أيضًا بنسبة (**42.4%**)، معظمها أيضا لموضوعات التربية والتعليم، ثم العلوم التطبيقية بنسبة (**21.6%**) معظمها لموضوعات الطب والعلوم الصحية

والزراعة، ثم العلوم البحتة بنسبة (**9.9%**) كان أغلبها لعلوم الكمياء، فيما جاءت الفنون أيضا بنسبة ضعيفة جدا لا تتعدي (**0.1%**).

- ولم يختلف الأمر كثيرًا في قاعدة الرسائل بالمنهل فقد جاءت العلوم الاجتماعية أيضًا في القمة بنسبة (**56.7%**) معظمها لموضوعات التربية والتعليم، والعلوم القانونية، والعلوم السياسية، وجاءت العلوم التطبيقية ثانيًا بنسبة (**14.8%**) ثم جاءت الديانات ثالثًا بنسبة (**9.9%**) ، فيما جاءت موضوعات التاريخ والجغرافيا والرحلات في أخر الترتيب بنسبة (0.8%) فقط.

- ونتيجة تخصص قاعدة بيانات شمعة في العلوم التربوية فقد استحوذت الموضوعات التربوية على نسبة (**97.9%**) تتصدرها موضوعات طرق التدريس، والتحصيل الدراسي وتنمية المهارات، فيما جاءت الفلسفة وعلم النفس بنسبة (**2.1%**) لموضوعات خاصة بعلم النفس التربوي.

- أما قاعدة الرسائل في العبيكان فقد سجلت الفنون قمة الترتيب بنسبة (**36.7%**) أغلبها لموضوعات الألعاب الرياضية، ثم تأتي العلوم التطبيقية ثانيا بنسبة (**19.4%**) لموضوعات الطب والهندسة والتمريض على الترتيب، وجاءت العموميات في أخر الترتيب بنسبة (**0.3%**).

وبصفة عامة يمكن القول بأن العلوم الاجتماعية تهيمن على النصيب الأكبر من الرسائل الجامعية في قواعد البيانات العربية بنسبة (**43%**) من إجمالي الرسائل الجامعية، متمثلة في معظمها في موضوعات العلوم التربوية، ثم العلوم التطبيقية بنسبة (**12%**) معظمها لموضوعات الطب والعلوم الصحية، ثم الديانات بنسبة (**11%**) معظمها لموضوعات علوم القرآن والحديث الشريف، فيما جاءت الفنون في أخر الترتيب بنسبة (**1%**) فقط من إجمالي الرسائل في قواعد البيانات العبية كما هو موضح بالشكل الآتي:

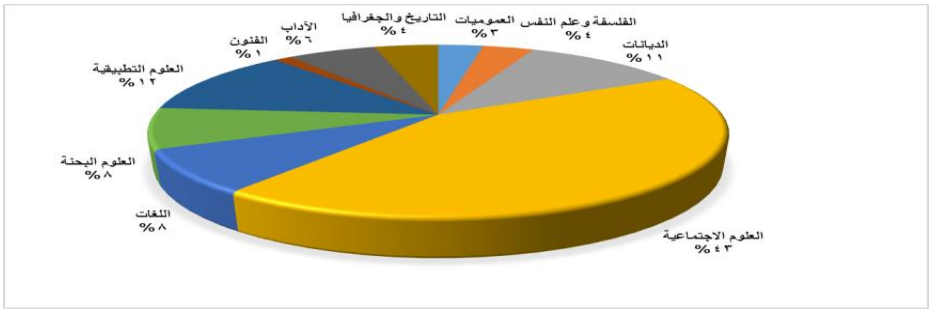

شكل (2) يوضح التوزيع الموضوعي لإجمالي الرسائل الجامعية بقواعد البيانات.

2/9تغطية الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية موزعة على الجامعات العربية لأعلى عشر جامعات: ويعرض هذا الجزء تغطية قواعدة البيانات العربية للرسائل الجامعية المجازة بالجامعات العربية وقد تم تقسيمها بنفس الطريقة السابقة حسب القواعد الأكثر تغطية ثم داخل كل قاعدة حسب العشر جامعات الأعلى مشاركة كما يأتي:

1/2/9تغطية الرسائل الجامعية للجامعات العربية بدار المنظومة: تمتاز دار المنظومة بالتسويق الجيد لاسيما داخل الجامعات العربية، وذلك من خلال حضورها ومشاركتها ورعايتها لعدد كبير من المؤتمرات والندوات داخل الجامعات العربية.

جدول (6) الجامعات العشر العربية الأعلى في عدد الرسائل الجامعية المتاحة بدار المنظومة.

الترتيب	الجامعة	الدولة	العدد الإجمالي للرسائل المتاحة	النسبة المئوية
1	جامعة أم درمان الإسلامية	السودان	13976	%11
2	الجامعة الأردنية	الأردن	12766	%10.1
3	جامعة اليرموك	الأردن	11083	%8.8
4	جامعة أم القرى	السعودية	4838	%3.8
5	الجامعة الإسلامية	فلسطين	4401	%3.5
6	جامعة مؤتة	الأردن	3666	%2.9
7	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	السعودية	3654	%2.9
8	جامعة النيلين	السودان	3640	%2.9
9	جامعة آل البيت	الأردن	3508	%2.8

10	جامعة عمان العربية	الأردن	3431	%2.7
الإجمالي	إجمالي الجامعات العربية بالقاعدة(253)	إجمالي الدول العربية بالقاعدة(19)	العدد الإجمالي للرسائل بالقاعدة 126650	--

ويلاحظ من خلال الأرقام الواردة في الجدول السابق احتلال جامعة أم درمان الإسلامية قائمة الجامعة العربية حسب عدد الرسائل الجامعية المتاحة بدار المنظومة بنسبة (**11%**) من إجمالي الرسائل المتاحة بالقاعدة، ثم تأتي الجامعة الأردنية في المركز الثاني بنسبة (**10.1%**)، ثم جامعة اليرموك بنسبة (**8.8%**)، وقد وقعت الجامعات الثلاث التي احتلت المراكز الأولى في تصنيف الجامعات العربية حسب الأكثر إتاحة للرسائل بدار المنظومة اتفاقيات منح ترخيص إتاحة محتوى الرسائل الجامعية التي تم إجازتها بتلك الجامعات لصالح شركة دار المنظومة كما هو موضح على الموقع الرسمي للشركة على الإنترنت.

2/2/9تغطية الرسائل الجامعية للجامعات العربية بآسك زاد:

جدول (7) الجامعات العشر العربية الأعلى في عدد الرسائل الجامعية المتاحة بآسك زاد.

الترتيب	الجامعة	الدولة	العدد الإجمالي للرسائل المتاحة	النسبة المئوية
1	الجامعة الأردنية	الأردن	11320	%40.4
2	جامعة عمان العربية	الأردن	3280	%11.7
3	جامعة آل البيت	الأردن	2999	%10.7
4	جامعة عين شمس	مصر	2011	%7.2
5	الجامعة الإسلامية –غزة	فلسطين	1947	%7
6	جامعة الإسكندرية	مصر	1913	%6.8
7	جامعة المنيا	مصر	1390	%5
8	جامعة القاهرة	مصر	327	%1.2

9	جامعة الزقازيق	مصر	260	%0.9
10	جامعة المنصورة	مصر	232	%0.8
الإجمالي	إجمالي الجامعات العربية بالقاعدة(33)	إجمالي الدول العربية بالقاعدة(6)	إجمالي الرسائل بالقاعدة 28009	--

ويوضح الجدول السابق تصدر الجامعات الأردنية المشهد حيث احتلت الترتيب الأول والثاني والثالث تواليًا من حيث عدد الرسائل الجامعية المتاحة بقاعدة الرسائل بآسك زاد، وجاءت الجامعة الأردنية على رأس الجامعات العشر بنسبة(**40.4%**) من إجمالي الرسائل الجامعية المتاحة بالقاعدة، ثم جامعة عمان العربية بنسبة (**11.7%**) ثم جامعة آل البيت بنسبة 10.7%، وجاءت الجامعات المصرية بعدد (**6**) جامعات احتلت الترتيب الرابع لجامعة عين شمس، ثم الترتيب من السادس إلى العاشر، وقد حضرت أيضا الجامعة الإسلامية بفلسطين ضمن الجامعات العشر الأعلى عربيًا من حيث إتاحة الرسائل بآسك زاد واحتلت الترتيب الخامس.

ويعكس هذا الترتيب أمرين مهمين أولهما: تصدر الجامعات الأردنية نتيجة التعاقدات التي أبرمتها قاعدة آسك زاد مع هذه الجامعات، أما الأمر الأخر فهو حضور الجامعات المصرية بعدد لا بأس به نتيجة تعاقدات فردية مع الباحثين بالجامعات المصرية، من خلال تسويق القاعدة بهذه الجامعات، وكذلك الأمر بالنسبة للجامعة الإسلامية بفلسطين.

3/2/9تغطية الرسائل الجامعية للجامعات العربية بقاعدة المنهل:

جدول (8) الجامعات العشر العربية الأعلى في عدد الرسائل الجامعية المتاحة بالمنهل.

الترتيب	الجامعة	الدولة	العدد الإجمالي للرسائل المتاحة	النسبة المئوية
1	جامعة عمان العربية	الأردن	2708	%30.1
2	الجامعة الأردنية	الأردن	2230	%24.7

3	جامعة العلوم الإسلامية العالمية	الأردن	1215	%13.5
4	جامعة آل البيت	الأردن	1005	%11.1
5	جامعة الشرق الأوسط	الأردن	843	%9.4
6	جامعة بيرزيت	فلسطين	325	%3.6
7	الجامعة الإسلامية	فلسطين	268	%3
8	جامعة طيبة	السعودية	83	%0.9
9	جامعة القصيم	السعودية	12	%0.1
10	جامعة أم القرى	السعودية	4	%0
الإجمالي	إجمالي الجامعات العربية بالقاعدة(35)	إجمالي الدول العربية بالقاعدة (9)	إجمالي عدد الرسائل بالقاعدة 9007	--

لم تختلف قاعدة الرسائل الجامعية بالمنهل عن سابقيها من حيث تصدر الجامعات الأردنية للجامعات الأكثر إتاحة فقد جاءت جامعة عمان العربية على رأس العشر جامعات الأعلى عربيًا بنسبة (30.1%) من إجمالي الرسائل المتاحة بالقاعدة، ثم الجامعة الأردنية بنسبة (24.7%) ثم جامعة العلوم الإسلامية العالمية بنسبة (13.5) وإن اختلف ترتيب هذه الجامعات وذلك نتيجة مشاركات الباحثين أنفسهم لإتاحة رسائلهم بهذه القاعدة فلم يتوصل الباحث لوجود أي تعاقدات مع القاعدة وأي جامعة عربية، كما أن الأرقام نفسها تعكس هذه الحقيقة.

وقد احتلت جامعات الأردن الترتيب من الأول للخامس بالقاعدة من حيث الرسائل المتاحة، ثم جاءت فلسطين بجامعتين، وأخيرًا السعودية بنسب أقل.

4/2/9تغطية الرسائل الجامعية للجامعات العربية بقاعدة شمعة: تمثل شامعة تجربة جيدة في تغطية الرسائل الجامعية بالجامعات العربية فيلا تخصص العلوم التربوية، لاسيما كونها قاعدة بيانات مجانية لا تهدف إلى الربح، وقد استطاعت خلال إحدى عشر سنة منذ نشأتها وحتى عام 2018م أن تغطي (**17**) دولة عربية وعدد (**108**) جامعة.

جدول (9) الجامعات العشر العربية الأعلى في عدد الرسائل الجامعية المتاحة بشمعة.

الترتيب	الجامعة	الدولة	العدد الإجمالي للرسائل المتاحة	النسبة المئوية
1	جامعة بغداد	العراق	1243	9.5%
2	جامعة أم القرى	السعودية	1013	7.7%
3	الجامعة المستنصرية	العراق	713	5.4%
4	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	السودان	645	4.9%
5	الجامعة الإسلامية	فلسطين	545	4.2%
6	جامعة الأزهر بغزة	فلسطين	533	4.1%
7	جامعة عمان العربية	الأردن	507	3.9%
8	جامعة القاهرة	مصر	498	3.8%
9	جامعة اليرموك	الأردن	488	3.7%
10	جامعة الزعيم الأزهري	السودان	479	3.6%
الإجمالي	إجمالي الجامعات العربية بالقاعدة (108)	إجمالي الدول العربية بالقاعدة (17)	إجمالي الرسائل التي تم تغطيتها بالقاعدة 13102	--

يتبين من خلال قراءة الجدول السابق تصدر جامعة بغداد للجامعات العربية من حيث الرسائل التي تم تغطيتها بقاعدة بيانات الرسائل بشمعة بنسبة (9.5%) من إجمالي الرسائل الجامعية بالقاعدة، ثم تأتي جامعة القرى ثانيًا بنسبة (7.7%) ثم الجامعة المستنصرية بنسبة (5.4%)، كما يلاحظ تقارب النسب للجامعات العشر التي احتلت قمة الترتيب، كما يعكس الجدول أيضا تنوع الجامعات العربية على (6) دول عربية.

1/4/2/9تغطية الرسائل الجامعية للجامعات العربية بقاعدة شمعة والمتاحة نصًا كاملًا:

نتيجة اختلاف ترتيب الجامعات العربية بقاعدة الرسائل الجامعية بشمعة من حيث إتاحة البيانات الببليوجرافية فقط والمستخلصات أو النص الكامل؛ لذا يعرض الجدول الآتي ترتيب الجامعات العشر الأعلى عربيًا بقاعدة الرسائل بشمعة حسب الرسائل المتاحة نصًا كاملًا كما يأتي:

جدول (10) يوضح العشر جامعات الأعلى عربيًا بقاعدة بيانات شمعة من حيث إتاحة النص الكامل.

الترتيب	الجامعة	الدولة	العدد الإجمالي للرسائل المتاحة نص كامل	النسبة المئوية
1	جامعة أم القرى	السعودية	1005	%24.6
2	جامعة الأزهر في غزة	فلسطين	527	%12.9
3	الجامعة الإسلامية	فلسطين	545	%13.3
4	جامعة الشرق الأوسط	الأردن	322	%7.9
5	جامعة النجاح الوطنية	فلسطين	180	%4.4
6	الجامعة الأمريكية في لبنان	لبنان	176	%4.3
7	الجامعة البريطانية في دبي	الإمارات	165	%4
8	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	السعودية	105	%2.6
9	الجامعة الأمريكية في القاهرة	مصر	98	%2.4
10	جامعة مولود معمري	الجزائر	88	%2.1
الإجمالي	إجمالي الجامعات العربية بالقاعدة (108)	إجمالي الدول العربية بالقاعدة (17)	4086	--

نلاحظ من خلال الجدول السابق وجود بعض التغييرات على الجامعات العربية من حيث إتاحة النص الكامل بقاعدة الرسائل بشمعة، فجاءت جامعة أم القرى على رأس الجامعات العربية بنسبة (24.6%) من إجمالي الرسائل المتاحة نصًا كاملًا بالقاعدة، ثم جامعة الأزهر بغزة بنسبة (12.9%)، وجاءت الجامعة الإسلامية ثالثًا بنسبة (13.3%)،

كما يلاحظ غياب الجامعات العراقية التي سبق واحتلت قمة الترتيب في تغطية العدد الإجمالي للرسائل بالقاعدة، وقد يرجع الأمر لقناعات الباحثين أنفسهم بهذه الجامعات بعملية إتاحة النص الكامل.

5/2/9تغطية الرسائل الجامعية للجامعات العربية بقاعدة العبيكان: استطاعت قاعدة بيانات الرسائل الجامعية بالعبيكان منذ تدشينها عام 2016م الحصول على عدد (1755) رسالة من (**18**) جامعة جميعها جامعات مصرية ماعدا جامعتين هما: جامعة بغداد بالعراق، وجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان وقد استحوذت الجامعات المصرية على كل الرسائل المتاحة فيما عدا رسالتين فقط، ويوضح الجدول الأتي العشر جامعات الأعلى بقاعدة الرسائل بالعبيكان حسب الرسائل الجامعية المتاحة.

جدول (11) الجامعات العشر العربية الأعلى في عدد الرسائل الجامعية المتاحة بالعبيكان.

الترتيب	الجامعة	الدولة	العدد الإجمالي للرسائل المتاحة	النسبة المئوية
1	الإسكندرية	مصر	467	%26.6
2	القاهرة	مصر	364	%20.7
3	حلوان	مصر	309	%17.7
4	طنطا	مصر	285	%16.2
5	المنصورة	مصر	143	%8.1
6	عين شمس	مصر	46	%2.6
7	الزقازيق	مصر	42	%2.4
8	الأزهر	مصر	30	%1.7
9	أسيوط	مصر	20	%1.1
10	قناة السويس	مصر	13	%0.7
الإجمالي	إجمالي الجامعات العربية بالقاعدة (**18**)	إجمالي الدول العربية بالقاعدة (**3**)	إجمالي عدد الرسائل بالقاعدة **1755**	--

ويلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد الرسائل المتاحة بالجامعات لا يزال ضعيفًا تستحوذ جامعات الإسكندرية، والقاهرة، وحلوان، وطنطا على معظمها هو ما سيتم مناقشته بالتفصيل في الفصل الثالث الخاص بتغطية قواعد البيانات العربية للجامعات المصرية.

10. النتائج والتوصيات:

من خلال العرض السابق خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. تغطي دار المنظومة 71% من إجمالي الرسائل الجامعية التي تم تغطيتها بقواعد البيانات العربية، ثم تأتي آسك زاد ثانيًا بنسبة 15.7%، ثم شمعة بنسبة 7.4% ثم المنهل بنسبة 5%، وأخيرًا العبيكان بنسبة 0.9%.

2. تعد شمعة الأقل تغطية للنص الكامل للرسائل الجامعية حيث أن نسبة الرسائل المتاحة بالقاعدة نص كامل 31.1%، وذلك نظرًا لأن القاعدة اعتمدت في تغطية الرسائل بالجامعات على جمع البيانات الببليوجرافية والمستخلصات، فضلًا عن ضعف التمويل للقاعدة خاصة أنها لا تهدف للربح.

3. تستحوذ رسائل الماجستير والمتاحة بقواعد البيانات العربية على 75% بينما جاءت رسائل الدكتوراه بنسبة 25%، نظرًا لزيادة الباحثين على درجة الماجستير عنهم في حالة الدكتوراه.

4. تأتي اللغة العربية بنسبة 76% من إجمالي الرسائل المتاحة بقواعد البيانات العربية بينما جاءت اللغة الإنجليزية بنسبة 24%.

5. تمتد التغطية الزمنية لقواعد البيانات العربية لتغطي الرسائل خلال الفترة من 1934حتى 2018م، وتعد دار المنظومة الأكثر تغطية لفترات زمنية طويلة، ومن بعدها آسك زاد، وتعد الفترة من (2001-2010) أكثر الفترات تغطية بقواعد البيانات بنسبة 44%، ثم الفترة من (2011-2018) بنسبة 32% ثم الفترة (1991-2000) بنسبة 15% وتنخفض الأعداد تدريجيًا قبل للسنوات من 1934 وحتى 1990.

6. تتوزع الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية بنسب متفاوتة على التخصصات الموضوعية، وتستحوذ العلوم الاجتماعية على النصيب الأكبر منها بنسبة 43%، ثم العلوم التطبيقية بنسبة 12%، ثم الديانات بنسبة 11%، ثم العلوم البحتة بنسبة 8%، وكذلك اللغات بنسبة 8%، ثم نسب منخفضة لباقي التخصصات تتزيلها الفنون بنسبة 1%.

7. تغطي قواعد البيانات العربية الرسائل بعدد كبير من الجامعات العربية، وتأتي أيضًا دار المنظومة أولًا في تغطية الجامعات العربية ويصل عدد الجامعات التي تغطيها إلى (253) جامعة، وتغطي شمعة (108) جامعة عربية، وتأتي المنهل ثالثًا بعدد (35) جامعة، ثم آسك زاد بعدد (34) جامعة، وأخيرًا العبيكان وتغطي (18) جامعة، وتأتي الجامعات الأردنية في المقدمة بطبيعة الحال تتصدرها الجامعة الأردنية، ثم بعض الجامعات السودانية وعلى رأسها جامعة أم درمان الإسلامية، ثم بعض جامعات فلسطين لاسيما الجامعة الإسلامية.

وبناءً على ما تقدم من نتائج توصي الدراسة بما يأتي:

1. التسويق الجيد من قبل قواعد البيانات العربية لخدماتها من خلال المؤتمرات والندوات وورش العمل، وذلك بمختلف الجامعات العربية والمصرية.
2. إيجاد التدابير التقنية المناسبة من قبل قواعد البيانات العربية من أجل حماية الملكية للباحثين بشكل يشجعهم على إتاحة أعمالهم بها.
3. إيجاد حلول مناسبة للتعاقد مع مزيد من الجامعات على المستوى العربي من أجل منح قواعد البيانات العربية تراخيص إتاحة الرسائل الجامعية.
4. إجراء دراسات تقييمة لقواعد البيانات العربية في ضوء المعايير العالمية.

المراجع:

1. McCutcheon, A. M. (2010). Impact of publishers' policy on electronic thesis and dissertation (ETD) distribution options within the united states (Order No. 3413051). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (746483474). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/746483474?accountid=37584

2. Sengupta, S. S. (2014). E-thesis repositories in the world: A critical analysis. Department of Library & Information Science, Savitribai Phule Pune University. Ph.D.

3. Sheeja, N. K. (2012). Knowledge management and open access e-theses: Indian initiatives. Library Review, 61(6), 418-427

4. Swan, A. (2011) Institutional repositories - now and next , In: University Libraries and Digital Learning Environments.

5. أبو الخير، إبراهيم حسن & القلش، أسامة أحمد(2018). الأطروحات المجازة في الجامعات السعودية والمتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة:دراسة تحليلية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. ع(20)، ص ص 9-50.

6. إدريس، بدر الدين شيخ إدريس (٢٠٠٩). قواعد البيانات الببليوجرافية للرسائل الجامعية في السودان: دراسة تقويمية لواقعها ونموذج مقترح لشبكاتها. معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي. جامعة أم درمان الإسلامية. السودان. (أطروحة دكتوراه).

7.الزهيمي، صالح بن سليمان & السالمي،حمد بن عيسى(٢٠١٠). بناء وتطوير شبكة القرني، محمد بن عائض(٢٠١٧). المستودعات الرقمية والوصول الحر(المستودعات العربية والإفريقية): دراسة مقارنة. في المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات، الرياض.

8.حافظ، سرفيناز(2009). الإتاحة الحرة للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة استكشافية تقييمية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س29، ع(3)، ص ص 47-106.

9.صابر، عبدالرحمن(2016). صناعة قواعد البيانات العربية المتاحة على الشبكة العنكبوتية:دراسة ميدانية(رسالة ماجستير).جامعة المنيا، المنيا.

10. هلال، رؤوف عبدالحفيظ(2007). الرسائل الجامعية العربية: التخطيط للإفادة منها. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س27، ع(4)، ص ص 129-164.

11. موقع قاعدة بيانات دار المنظومة: http://mandumah.com/about تاريخ الإطلاع 1/2019

12. موقع قاعدة بيانات المنهل:https://www.almanhal.com/ar تاريخ الإطلاع 6/2018

13. موقع قاعدة بيانات شمعة: http://www.shamaa.org/ تاريخ الإطلاع 8/2018

14. موقع قاعدة بيانات آسك زاد http://www.askzad.com/ تاريخ الإطلاع 12/2018

15. موقع قاعدة العبيكان http://0811novb7.1103.y.http.ekbjun.ethraadl.com.mplbci.ekb.eg/cgi-bin/koha/static/sub12.pl تاريخ الإطلاع 9/2018